[61] و " الاختراع " (13) مع مذهبهم في الجواهر والاعراض ! واصحاب بر قلس (14) ومن دان (15) بالهيولى (16) وقدم الطبيعة (17) أعذر من هؤلاء القوم، إن كان لهم عذر ! ولا عذر للجميع فيما ارتكبوه من الضلال، لانهم يقولون: إن الهيولى هو أصل العالم، وإنه لم يزل قديما، وإن ا تعالى محدث له (18) كما يحدث الصائغ (19) من السبيكة خاتما، والناسج من الغزل ثوبا، والنجار (20) من الشجرة لوحا.

_____ (13) كلمة " والاختراع " من " مط " و " مج ".

(14) برقلس: فيلسوف يوناني، من أصحاب الافلاطونية الجديدة (412 - 485 م) ترجمه في فرهنك معين (5 / 256) واقرأ آراءه في الملل والنحل (2 / 208 - 212). وكتب برقلس كتاب " العلل " في الحجج التي أدلى بها لاثبات قدم العالم، لاحظ مذاهب الاسلاميين للبدوي (1 / 11 - 512). وقد اختلفت النسخ في هذا الاسم، وصوابه في " مج " وفي " مط " ابر قلس. (15) في " ن " و " ضا " و " تي ": وقروان والقول، بدل " ومن دان ". (16) الهيولى: قال الجرجاني: لفظ يوناني، بمعنى الاصل والمادة، وفي الاصطلاح هي: " جوهر في الجسم، قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال، محل للصورتين الجسمية، والنوعية ": التعريفات (ص 113). وانظر: الحدود، لابن سينا (ص 17) رقم (6). (17) في " ن " و " مج ": الطينة. (18) كلمة له من " مط " وفي " تي " يحدث. (19) في " ن " الصانع. (25) في " مط " و " مج ": الناجر. _____